

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

أميركا تعلن الطوارئ لمكافحة إنفلونزا الخنازير



قال مسؤولون أميركيون اليوم الأحد إنه تأكد إصابة عشرين شخصا بإنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة حيث كثف البيت الأبيض الجهود لمراقبة تفشي المرض.

وقال مراسل الجزيرة في واشنطن فادي منصور إن وزيرة الأمن الداخلي الأميركية جانيت نابوليتانو أعلنت في مؤتمر صحفي حالة طوارئ صحية في البلاد من أجل أن تكون جميع الإدارات الحكومية جاهزة لمكافحة المرض إذا تطور المرض وانتشر.

وأوضح أن الوزيرة أكدت أن نوع إنفلونزا الخنازير هو نفسه النوع الذي ظهر في المكسيك، مشيرة إلى أن هناك عشرين حالة إصابة مؤكدة بالمرض ثماني حالات منها في نيويورك وسبع في كاليفورنيا.

وقال القائم بأعمال مدير مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الدكتور ريتشارد بيسر في إيجاز صحفي بالبيت الأبيض إن جميع حالات الإصابة في الولايات المتحدة خفيفة.

وقال جون برينان مساعد وزيرة الأمن الداخلي "نحن نعطي أولوية كبيرة في هذه المرحلة لضمان سرعة الاتصالات والتنشيط الكامل لجهود المراقبة الطبية".

تطمين

من جهته قال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبز إن الحكومة الأميركية تتابع عن كثب التطورات المتعلقة بإنفلونزا الخنازير وأنه لا داعي للذعر بين أفراد الشعب الأميركي جراء ظهور المرض.



وأضاف أن الرئيس باراك أوباما يطلع بانتظام على احتمالات تفشي المرض الذي أودى بحياة قرابة ٨١ شخصا في المكسيك.

وتابع أنه "من المهم أن يفهم الناس أننا نتخذ التدابير الاحترازية السليمة للتعامل مع كل ما يطرا، ليس هذا وقت الذعر وأعتقد أن من المهم أن ندرك ذلك ومن المهم أيضا أن ندرك أن الرئيس تتم إحاطته علما بالتطورات الجارية كل بضع ساعات".

وفي كندا أعلنت سلطات صحية إقليمية عن ظهور ست حالات إصابة بالمرض في البلاد لطلاب سافروا للمكسيك في الآونة الأخيرة.

وفي القاهرة أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها الأحد أنه لم تسجل في البلاد أية إصابات بالمرض.

وفي إسرائيل أعلنت وزارة الصحة الأحد إن إسرائيليا يتلقى العلاج الطبي بمستشفى لانيادو في مدينة نتانيا حيث يعتقد أنه مصاب بإنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى أنه عاد مؤخرا من المكسيك وأنه عزل خشية انتقال المرض لآخرين.

مخاوف دولية

وقد تصاعدت المخاوف الدولية من تحول إنفلونزا الخنازير إلى وباء، وانتقلت المخاوف من المكسيك والولايات المتحدة إلى الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي عبورا إلى اليابان شرقا، في وقت نفى البيت الأبيض إصابة الرئيس باراك أوباما بالمرض.

وجددت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من أن العدوى بإنفلونزا الخنازير يمكن أن تسبب وباء عالميا.

ووضعت المنظمة التحذير عند المرتبة الثالثة من مقياس من ست درجات لتحديد مدى خطورة انتشاره، وهو ما يعني محدودية انتقاله من شخص إلى آخر.

وقالت المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في بيان لها "إن المنظمة توصلت إلى أن الأحداث الجارية حاليا تشكل طوارئ على الصحة العامة وتثير قلقا دوليا".

كما دعت تشان جميع الدول إلى تعزيز مراقبتها تحسبا لظهور غير عادي لأمراض شبيهة بالإنفلونزا والالتهاب الرئوي الحاد.